صلة بين تعيين وجه تعلقهما استقر لأن الصلة لا تكون
إلا جملة، وقد تقدم مثال الصفة والحال، ومثال الخبر
الحمد لله، ومثال الصلة ﴿وله من في السماوات والأرض﴾

المسألة الرابعة يجوز في الجار والمجرور
في هذه المواضع الأربعة وحيث وقع بعد نفي
واستفهام أن يرفع الفاعل، تقول مررت برجل في
الدار أبوه، فلك في أبوه وجهان: أحدهما أن
تقدره فاعلا بالجار والمجرور لنيابته عن استقر
محذوفا وهذا هو الراجح عند الحذاق، والثاني
أن تقدره مبتدأ مؤخرا والجار والمجرور خبرا
مقدما والجملة صفة، وتقول أفي الدار أحد
وقال الله تعالى ﴿أفي الله شك﴾ وأجاز الأخفش
والكوفيون رفعهما للفاعل في غير هذه المواضع
نحو في الدار زيد. **تنبيه** جميع ما
ذكرناه في الجار والمجرور ثابت في الظرف فلا
بد من تعلقه بفعل نحو ﴿وجاءوا أباهم عشاء
يبكون﴾ أو بما في معناه نحو زيد
مبكر يوم الجمعة وجالس أمام الخطيب

ومثال

ومثال وقوعه صفة مررت بطائر فوق غصن
وحالا رأيت الهلال بين السحاب، ومحتملا لهما
يعجبني الثمر فوق الأغصان ورأيت ثمرة يانعة فوق
غصن، ومثال وقوعه خبرا ﴿والركب أسفل منكم﴾
وصلة ﴿ومن عنده لا يستكبرون﴾ ومثال رفعه
الفاعل زيد عنده مال، ويجوز تقديرهما مبتدأ
وخبرا.

الباب الثالث

في تفسير كلمات يحتاج إليها المعرب وهي
عشرون كلمة وهي ثمانية أنواع: أحدها
ما جاء على وجه واحد وهو أربعة: أحدها
قط بتشديد الطاء وضمها في اللغة الفصحى
وهو ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان نحو ما
فعلته قط، وقول العامة لا أفعله قط لحن
والثاني عوض بفتح أوله وتثليث آخره
وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان وسمي
الزمان عوضا لأنه كلما ذهب منه مدة عوضها
مدة أخرى، تقول لا أفعله عوض، وكذا أبدا
في نحو لا أفعله أبدا، تقول فيهما ظرف لاستغراق

قط ظرف لاستغراق
ما مضى من الزمان

عوض ظرف لاستغراق
ما يستقبل من الزمان
وكذلك أبدا

Copyright © King Saud University